

ابعاد العقلية العالمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى

إعداد

شيماء مصطفى عاطف محمد

كلية التربية

جامعة عين شمس

إشراف

د / مروة سليمان احمد سليمان

أ.د / فارعة حسن محمد

"ابعد العقلية العالمية لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى"

الباحثة/ شيماء مصطفى عاطف

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى تضمين ابعاد العقلية العالمية لتلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى، وتكونت عينة البحث من عينة واحدة من (٥٠) تلميذة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي مع التطبيق القبلى- البعدى ثم تعرضت مجموعة البحث لتطبيق ادوات قياس الاختبار التحصيلى لابعاد العقلية العالمية قبلياً، ثم تعرضت مجموعة البحث لدراسة بعض ابعاد العقلية العالمية، يليها تطبيق ادوات قياس الاختبار التحصيلى لابعاد العقلية العالمية بعدياً، وبعد إجراءات التطبيق الميدانى كشفت نتائج البحث أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى، و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها التتمية المستدامة، لصالح درجات التطبيق البعدى، و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها الحفاظ على التراث العالمى، لصالح درجات التطبيق البعدى، و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار ككل، لصالح درجات التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: العقلية العالمية ، ابعاد العقلية العالمية، التعليم الاساسى.

المقدمة:

يواجه القرن الحادى والعشرين دون استثناء العديد من التحديات المعاصرة التى تواجهها جميع المجتمعات فى العالم، بما فى ذلك التحديات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالهوية والمحافظة عليها، والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية المتعلقة بالانفجار الهائل للمعرفة والتكنولوجيا فى العصر الحالى، لذا يجب ان تستجيب البلدان للتغيرات التى تمر بها خاصة مع التغيرات المتسارعة للثورة التكنولوجية والتى تعد واحدة من اكبر التغيرات التى شهدها العالم، فهذه ثورة تختلف عن الثورات الاخرى فى الماضى ولها طبيعتها وجوانبها الخاصة لأنها مرتبطة بالمعلومات، ولأن المعلومات هى العصب الرئيسى لجميع التغيرات الممكنة فى جميع جوانب الحياة.

وبما ان الثورة المعرفية والتكنولوجية تعتمد على العقل البشرى والالكترونيات الدقيقة والحواسيب الالية والتنافس الاقتصادى وما نتج عنها من صراعات عالمية وقومية ، وقد ادت هذه التحديات الى حالة من عدم استقرار المجتمعات الانسانية وضرورة البحث حول إيجاد ارضية مشتركة لتعزيز التعاون والتعايش وبناء السلام وقبول الاخر وزيادة الوعى وتعزيز المعرفة والقدرات والمهارات والسلوك الانسانى الرشيد وهو ما يعزز العقلية العالمية.

فأصبح الاهتمام بإعداد افراد ذوى عقلية منفتحة لها فلسفة إنسانية تعددية احد اهم التوجهات التربوية الحديثة لتربية اجيال قادرة على مواكبة وفهم التحديات والتغيرات المحلية والعالمية وإتخاذ القرارات بعقلية كونية قادرة على إستيعاب التعددية الثقافية وإحترام الإختلاف وتقبل الاخر، ليصبح بذلك تشكيل العقل العالمى وتنمية المسئولية الاخلاقية وتقدير قيم المواطنة العالمية واهمية التراث العالمى وتحقيق خطط واهداف التنمية المستدامة والايمان بدور كل فرد فى إحداث التغيير العالمى دون إقصاء او تهميش لأحد احد اهداف التربية الحديثة.

فالشخص ذو العقلية العالمية شخص يهتم بالناس فى كل جزء من العالم ولديه مسئولية اخلاقية تجاههم ويسعى لتحسين ظروف حياتهم ويقدر تنوع الثقافات فى العالم ويؤمن بان كل ثقافة لديها ما تقدمه لخدمة البشرية؛ وايضا يؤمن بدور كل فرد فى إحداث التغيير العالمى؛ اى انه شخص يفكر فيما هو صالح للمجتمع العالمى ويساهم فى زيادة الوعى بالترابط بين جميع الشعوب والامم. (Golay, 2006, 8) وقد اكدت المنظمات المهمة بالثقافة والتربية والعلوم من خلال بعض المبادرات التى تدعو الى الاهتمام بالعقلية العالمية وتقدير تنوع الثقافات مثل اعلان منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الاسلامى حول التنوع الثقافى. (ادريس سلطان، ٢٠٠٤، ١٤٨)

*اتبع الباحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس، الإصدار السادسة American Psychological Association (APA v.6.0) مع تعديل الأسماء العربية لتبدأ بالأسم الأول و تنتهى باسم العائلة.

ونظراً لأهمية تدريس الثقافة العالمية للطلاب فقد اظهرت نتائج عدد من الدراسات التربوية أن تدريس الثقافة العالمية قد ساهم في تحسين معلومات الطلاب ومهاراتهم وتحصيلهم وأدى الى تنمية اتجاهات ايجابية لديهم ، فعلى سبيل المثال نجد دراسة (Sprrazza, 1992) صممت برنامجاً تدريسياً هدف الى تنمية الثقافة العالمية لدى طلاب الصف الاول الاعدادى وكانت نتائج البرنامج ايجابية انعكست على اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم واصبح لديهم دراية بحاجاتهم و أوجه الشبه والاختلاف بينهم وبين الاخرين.

كما قامت (Demovsky, Nimuth, 1999) بتقديم برنامج لزيادة المهارات العالمية لدى الطلاب وكانت نتائجه فهم الطلاب للقضايا الدولية وازدياد احترامهم للاختلافات الثقافية. وقد قامت هولاندر (Hollander, 2002) بدمج ابعاد عالمية في مقررات مختارة من بضعة تخصصات ونجم عن تدريب الطلاب زيادة معلومات الطلاب عن الثقافات والشعوب والافكار الاخرى.(ريما الجرف، ٢٠٠٤، ٢). وقد توصلت دراسة (Camill Gazzini, 2013) الى اهمية التعليم من منظور عالمي حيث يكتسب الطالب رؤية عالمية وينظر للعالم على نطاق واسع وذلك على مستوى الكون بكل العلاقات المتبادلة فيه ، وقد وضحت فكرة مونتييسوري "وحدة العالم"اي فكرة التضامن الانساني في كل زمان مكان.

دراسة "احمد عمران" (٢٠١٦) التي استهدفت تنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية من خلال برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الاول الثانوى قائم على ابعاد الجيل الثانى للويب. و اشارت دراسة "هبة سعيد" (٢٠١٧) الى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء ابعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . كما استهدفت دراسة "عبد الخالق فتحى" (٢٠١٨) تقديم تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مدخل التراث الانساني لتنمية متطلبات العقلية العالمية.

و دراسة "حنان حسن" (٢٠٢١) التي هدفت الى بناء برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على متطلبات العقلية العالمية باستخدام وحدات التعلم المصغر الجوال وقياس اثره فى تنمية الذكاء الثقافى لدى طلاب المرحلة الثانوية وجاءت النتائج مؤكدة على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدي وهو ما يؤكد فعالية البرنامج فى تنمية الذكاء الثقافى لدى مجموعة البحث.

وهدفت دراسة "مفلح الاكلى" (٢٠٢١) الى تنمية العقلية العالمية لدى طلاب جامعة بيشة، من خلال برنامج تدريسي قائم على معايير مقترحة للحوار الحضارى فى ضوء التصور الاسلامى وتوصل البحث الى فاعلية البرنامج التدريسي فى تنمية العقلية العالمية لدى الطلاب عينة البحث.

"والهدف الرئيسى من تنمية العقلية العالمية لدى الطلاب هو اعداد الطالب اى المواطن العالمى الذى يعى حقوقه وواجباته نحو هذا العالم الذى خُلق من اجله، وإكساب الطلاب وبشكل فردي وكأعضاء

فى مجموعات العمل التعاونية القدرة والمشاركة فى فهم وحل المشكلات البيئية المحلية والعالمية التى لها اثار مؤثرة، وتمكين الطلاب فى ثقافات مختلفة من التواصل مع بعضهم البعض عبر وسائل الاتصال الحديثة، ومساعدة الطلاب على تنمية المعرفة والمهارات والجوانب الوجدانية لجعلهم يشعرون بالمواطنة المسؤولة والمشكلات العالمية.

لذا فإن تنمية عقلية الطلاب وصقلها بالمعرفة والمهارات من خلال المناهج الدراسية تعد إحدى الوسائل التربوية الفعالة للحد من المخاطر التى تهدد انسان الالفية الثالثة والتى تسهم فى اعادة تشكيله وتوجيهه الى المسار الصحيح حتى يحقق الغاية من وجوده فى هذا الكون.

ومن المبررات التى تدعو الى تنمية العقلية العالمية لدى الطلاب المؤشرات المتغيرة للمجتمع العالمى مثل إنهيار الايديولوجية والتوجيه نحو الشراكة العالمية، التعددية الثقافية، صعود قيم حقوق الانسان والديمقراطية والبيئة، كونية العلم فى مقابل قومية التكنولوجيا، مما يجعل من العلم والتكنولوجيا المحركين الاساسيين للمجتمع العالمى، زيادة الانشطة الدولية غير المشروعة". (احمد عمران، ٢٠١٦، ٤) ويأتى هنا دور المناهج الدراسية باعتبارها السبيل لتحقيق اهداف المجتمع وإعداد مواطن فى مجتمعه المحلى والدولى لديه دراية عالمية وحساسية ثقافية لخلق ثقافة الترابط ومن ثم يكون لديهم القدرة على مواجهة تحديات المجتمع العالمى.

وبما ان مناهج الدراسات الاجتماعية تدخل ضمن المواد الدراسية فى جميع الصفوف الدراسية بمراحل التعليم بغرض تربية الابناء تربية مقصودة ووفق اهداف معينة منها مساعدة الطالب على التعرف على الحضارات والثقافات الاخرى والتفكير فيها؛ كما انها تعزز قدرة الفرد على فهم وضعه فى المجتمع المحلى والعالمى والقدرة على اتخاذ القرارات الفعالة تجاه العالم عن طريق دراسة الامم والثقافات والحضارات بما يسهم فى بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة المشاركة والفعالة فى المجتمع بل العالم اجمع ، كما انها تنمى لدى المتعلم المواطنة وفهم ذاته وادراكه لحقوقه وواجباته.

ويستهدف منهج الدراسات الاجتماعية ايجاد المواطن المنفتح على كل الحضارات والمدرك للتنظيمات العالمية مما يسهم فى بناء عقلية الطالب وتعليمه من منظور عالمى.

الإحساس بالمشكلة :

نبعت مشكلة البحث من خلال مقابلة احد المعلمين بمدرسة (منطى الاعدادية بنات) وقمت بتوجيه بعض الاسئلة للتعرف على مدى وجود بعض مفاهيم العقلية العالمية ومدى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى المدرسة داخل معمل الحاسب الالى وتلخصت الاسئلة فيما يلى:

- هل تمتلك تلميذات الصف الثانى الاعدادى معلومات حول مفاهيم المواطنة العالمية والقيم العالمية؟

- هل تعرف تلميذات الصف الثانى الاعدادى معنى التنمية المستدامة واهداف تحقيقها؟

- هل تدرك تلميذات الصف الثانى الاعدادى ماهو التراث العالمى وكيفية الحفاظ عليه؟

وانتهت المقابلة بضعف معارف التلميذات وخبراتهم السابقة حول مفاهيم وابعاد العقلية العالمية وضعف ايضا استخدام مهارات الحاسب فى التعليم. وتم عرض ذلك على الخبراء والمتخصصين فى كلية التربية واستنبطوا ضرورة تضمين ابعاد العقلية العالمية فى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى. وايضا من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة تتضح اهمية تعليم التلاميذ ابعاد العقلية العالمية مثل دراسة "حنان حسن" (٢٠٢١) والتي اكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الثقافى لدى الطلاب وتضمين ابعاد العقلية العالمية فى مناهج الجغرافيا بمختلف مراحل التعلم، واستخدام المستحدثات التكنولوجية والتطبيقات الحديثة لتكنولوجيا التعليم فى تدريس الجغرافيا بمختلف فروعها بما يواكب مستحدثات العصر ومتطلباته.

كما اشارت دراسة "مفلح الاكلبى" (٢٠٢١) الى ضرورة زيادة وعى الطلاب بالقضايا المعاصرة، وزيادة تقديرهم للتعاون المشترك بين الحضارات الانسانية؛ وصولاً للسلم والتعايش بين شعوب العالم وذلك من خلال برنامج قائم على معايير مقترحة للحوار الحضارى فى ضوء التصور الاسلامى لتنمية العقلية العالمية لدى طلاب جامعة ببشة.

واوصت دراسة "عبد الخالق فتحى" (٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بتضمين متطلبات العقلية العالمية فى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة واستخدام مداخل حديثة فى تطوير المناهج لتنميتها، واستراتيجيات حديثة فى تدريسها.

وايضاً أسفرت نتائج دراسة "هبة سعيد" (٢٠١٧) بضرورة الاهتمام ببناء برامج قائمة على ابعاد التربية الكونية وربطها بتدريس الدراسات الاجتماعية فى المراحل الدراسية المختلفة . وبالنظر الى مناهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الاعدادية نجد ان اهدافها ومحتواها وطرق تدريسها لم تساعد التلميذ على إكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتنمية ابعاد العقلية العالمية لديه . وإنطلاقاً من ذلك قامت الباحثة ضرورة تقديم وحدات مقترحة فى الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى يتضمن ابعاد العقلية العالمية.

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث فى ضعف مستويات ادراك تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى لأبعاد العقلية العالمية وعدم وصول مستوى تعلمهم لتلك الموضوعات للمستوى المرغوب على الرغم من الدور الهام الذى تلعبه الدراسات الاجتماعية بشقيها التاريخ والجغرافيا فى تنميتها.

ولمواجهة المشكلة الحالية يتم الاجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما اثر تنمية ابعاد العقلية العالمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة

الاعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى ما يلى:

١. ما ابعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟

٢. ما صورة وحدات مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية ابعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟

٣. ما اثر الوحدات المقترحة على تنمية ابعاد العقلية العالمية للتلاميذ المرحلة الاعدادية فى الدراسات الاجتماعية؟

اهداف البحث : هدف البحث الحالى الى :

١. إعداد قائمة لأبعاد العقلية العالمية التى ينبغى تناولها فى منهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢. بناء الوحدات المقترحة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية العقلية العالمية.

اهمية البحث: قد يفيد البحث الحالى فى :

١. خبراء ومطورى المناهج، بتقديم قائمة لأبعاد العقلية العالمية والتصور المقترح فى الدراسات الاجتماعية لتنمية ابعاد العقلية العالمية، حيث يمكن الاستعادة بهما عن تحديث المعايير والمؤشرات عند بناء مصفوفة المنهج.

٢. الباحثين، من خلال الاستفادة من التوصيات والمقترحات التى قدمها البحث الحالى فى إعداد بحوث ودراسات جديدة خاصة بمتغيرات البحث .

٣. التلاميذ من خلال التعرف على ابعاد العقلية العالمية .

فروض البحث :

تم صياغة فروض البحث فى ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، وتمثلت فروض البحث فيما

يلى:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها الوطنية العالمية، لصالح درجات التطبيق البعدى.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها التمتية المستدامة، لصالح درجات التطبيق البعدى.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها الحفاظ على التراث العالمى، لصالح درجات التطبيق البعدى.

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار ككل، لصالح درجات التطبيق البعدى.

حدود البحث :

- تم إختيار عينة البحث بطريقة قصدية عن طريق إختيار فصل من فصول الصف الثانى الاعدادى بمدرسة (منطى الاعدادية بنات) يتكون من (٥٠) طالبة ، عن الفصل الدراسى (٢٠٢١-٢٠٢٢)
- بعض ابعاد العقلية العالمية.

منهج البحث:

تم الإعتماد على المنهج الوصفى التحليلى فى وصف وتحليل الدراسات السابقة، وإعداد الإطار النظرى لمتغيرات البحث وإعداد ادوات البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها، كما تم الإعتماد على المنهج شبه التجريبي لمعرفة مدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لأبعاد العقلية العالمية.

ادوات البحث:

- الاختبار التحصيلى فى ابعاد العقلية العالمية.

التصميم التجريبي للبحث:

فى ضوء طبيعة البحث تم إختيار التصميم التجريبي القياس القبلى البعدى لمجموعة تجريبية واحدة، حيث تم تطبيق ادوات البحث قبلياً على المجموعة عينة البحث قبل التجربة، ثم تعرضت المجموعة لبعض ابعاد العقلية العالمية، ومن ثم تطبيق ادوات البحث بعدياً على المجموعة عينة البحث. إجراءات البحث: للإجابة على تساؤلات البحث سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:

أولاً: تحديد قائمة بأبعاد العقلية العالمية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك

من خلال :

- الاطلاع على الادبيات من بحوث ودراسات السابقة المرتبطة بالعقلية العالمية .
- الاطلاع على الاتجاهات المحلية والعالمية المعاصرة المرتبطة بالعقلية العالمية.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وطبيعة مادة الدراسات الإجتماعية.
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد العقلية العالمية.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس.
- إجراء التعديلات وعرض القائمة فى صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد المحتوى العلمى للوحدات المقترحة لابعاد العقلية العالمية وذلك من خلال:

- تحديد اسس وفلسفة واهداف الوحدات المقترحة.
- إعداد قائمة مبدئية بالمحتوى العلمى المقترح لابعاد العقلية العالمية.
- عرض المحتوى المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
- إعداد قائمة المحتوى المقترح فى صورتها النهائية.

ثالثاً: قياس فاعلية الوحدات المقترحة لأبعا العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

(تم إعداد أدوات البحث طبقاً لما يلى):

- إعداد الاختبار التحصيلى لقياس ابعاد العقلية العالمية.
- عرض الاختبار التحصيلى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته للتطبيق .
- إختيار عينة البحث مجموعة من تلميذات الصف الثانى الاعدادى بمدرسة منطى الاعدادية بنات.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً.
- تنفيذ التجربة.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً.
- مناقشة النتائج وتحليلها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

العقلية العالمية Global Mindset عرفتها "حنان حسن" (٢٠٢١) بأنها المعارف والمهارات التى يجب ان يكتسبها الطلاب لخلق توجه قيمى يرتبط برؤيتهم للقضايا العالمية والتعامل معها تفسيراً وتحليلاً واستنتاجاً من مظهر إنسانى وفهم عالمى ومركزية كونية. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها حالة ذهنية يتوجه فيها الفرد الى الوعى بمجتمعه ودولته والانفتاح على العالم والفضول لمعرفة الثقافات الاخرى والقدرة على التكيف والاندماج عبر التعددية الثقافية والبحث عن القضايا العالمية والمشاركة فيها، اى انها رحلة مستمرة تبدأ بالتأمل الذاتى وفهم ثقافة المرء وهويته ثم الى الوعى بالثقافات المختلفة واحترام وجهات نظرهم.

الإطار النظرى للبحث

العقلية العالمية

ماهية العقلية العالمية وخصائصها :

١- مفهوم العقلية العالمية Global Mindset

ظهر مفهوم حديث يسمى "العقلية العالمية" Global Mindset ويعبر عن القدرة على استيعاب المعلومات والتقاليد والقواعد الثقافية بجميع انحاء العالم، واكتساب مهارات التكيف مع بيئات وثقافات مختلفة دولياً، بالإضافة الى امتلاك القدرة على تصور كيفية إدات تأثير فى جميع البيئات العالمية.

(ايمان عصفور، ٢٠١٩)

وقد اختلف الباحثون فى تعريفاتهم لمفهوم العقلية العالمية، فهو مفهوم معقد ومتداخل، وفيما يلى اهم

تلك التعريفات:

تعرف "حنان حسن" (٢٠٢١) العقلية العالمية بأنها المعارف والمهارات التي يجب ان يكتسبها الطلاب لخلق توجه قيمي يرتبط برؤيتهم للقضايا العالمية والتعامل معها تفسيراً وتحليلاً واستنتاجاً من منظور إنساني وفهم عالمي ومركزية كونية.

وإشار "مفلح الاكلبى" (٢٠٢١) ان العقلية العالمية هي رؤية ذهنية تتسم بالمرونة العقلية المتضمنة للمعرفة والوعي والادراك والتفكير التي تسهم في تعزيز القيم المشتركة بين الحضارات وتحقيق التواصل والتفاعل الانساني بينها وصولاً لتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ويرى (Johannes N& Panggabean H, 2019,70) ان العقلية العالمية هي مخزون الفرد من المعرفة والسمات المعرفية والنفسية التي تمكنه من التأثير على الافراد والجماعات والمنظمات من نظام إجتماعي ثقافي متنوع.

وذكر "عبد الخالق احمد" (٢٠١٨) العقلية العالمية بأنها قدرة الطالب على التفكير على الصعيد العالمي تجاه القضايا والمشكلات العالمية من منطلق إنساني نتيجة إنفتاحه على العالم وشعوره بهويته البشرية وإيمانه بوحدة التنوع الانساني وتعلمه العيش معاً في عالم متعدد الثقافات.

وترى (هبة سعيد، ٢٠١٧، ٧٧٤) العقلية العالمية بأنها نمط تعلم يهدف الى إعداد الفرد لمجالات الانفتاح العالمي وسوق العمل والتعايش السلمي مع الاخر من خلال التمكن من مجموعة من القيم الانسانية.

ويقصد بالعقلية العالمية في هذا البحث حالة ذهنية يتوجه فيها الفرد الى الوعي بمجتمعه ودولته والانفتاح على العالم والميل والفضول لمعرفة الثقافات الاخرى والقدرة على التكيف والاندماج عبر التعددية الثقافية والبحث عن القضايا العالمية والمشاركة فيها، اي انها رحلة مستمرة تبدأ بالتأمل الذاتي وفهم ثقافة المرء وهويته ثم الى الوعي بالثقافات المختلفة وإحترام وجهات نظرهم.

وبتحليل التعريفات السابقة يمكن إستخلاص خصائص العقلية العالمية من خلال النقاط التالية:

- العقلية العالمية تعتبر المفتاح للحصول على فهم وتقدير افضل لبعضنا البعض ، فهي الطريق لمستقبل اكثر إشراقاً وسلاماً.
 - العقلية العالمية تعمل على إيجاد إطار ذهني يُمكن الافراد من القدرة على إدراك العالم بطريقة تتجاهل "الذات" واحكامها المسبقة مع احتضان شعور اكبر ب "الاخر".
 - تدعو العقلية العالمية للفضول حول العالم والانفتاح على الثقافات الاخرى وتقدير عميق لتعقيد عالمننا وعلاقة البشر ببعضهم مما يخلق مواطنين عالميين ناجحين في المستقبل.
 - ترتبط العقلية العالمية بتقبل العديد من الافكار وإدراك التجارب المتنوعة في جميع انحاء العالم وهذا يشمل ان تكون جزءاً من مجتمع دولي تعددي وثقافي ، حيث ان القومية المتعددة واحترام التنوع الثقافي عناصر اساسية في الانسجام العالمي وبذلك تطوير الابداع البشري.
- كما استخلصت دراسة "حنان حسن" (٢٠٢١) خصائص العقلية العالمية في النقاط التالية:

- العقلية العالمية توجه قيمي للفرد نحو العالم الذى يعيش فيه يشكل نظريته وطريقة تفكيره ومعالجته للموضوعات والقضايا والتحديات العالمية.
 - ترتبط العقلية العالمية بالمنظور الشمولى والفهم المشترك والمسئولية الجماعية والمواطنة العالمية المسئولة.
 - لا ترتبط العقلية العالمية بإنتماءات الفرد لبلده بل بالنظر إليها كجزء من العالم الاوسع.
 - تشمل العقلية العالمية القضايا والتحديات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة وكل ما يستجد على الساحة العالمية.
 - الاعتراف بأن العالم له هوية مشتركة .
- وايضاً اشارت "ايمان عصفور" (٢٠٢٢) ان خصائص العقلية العالمية تتلخص فى الاتى:
- الإنفتاح على الطرق المختلفة للتعلم.
 - التكيف مع الثقافات الجديدة.
 - إدارة الثقافات المختلفة.
 - لا توجد طريقة واحدة صحيحة، بل توجد عدة طرق صحيحة لإنجاز الاعمال.
 - الاهتمام والفضول.

ابعاد العقلية العالمية

هناك العديد من الدراسات التى تناولت ابعاد العقلية العالمية وفيما يلى عرض لأهم الابعاد: اشارت (Merry Field, et al.,2008) ان ابعاد العقلية العالمية تتلخص فى معرفة الترابط العالمى والكفاءة بين الثقافات والتحقيق فى القضايا العالمية.

اتفق كلا من (Hett, 1993, 143; Haywood, 2007; IBO, 2011, 8) الى ان ابعاد العقلية العالمية كما يلى:

- الاهتمام والفضول للمعرفة بالجغرافيا البشرية وجغرافيا الارض.
 - الانفتاح على الثقافات المختلفة .
 - التسامح والوعى بالترابط البشرى.
 - احترام الثقافات المختلفة.
- فى حين يرى كلا من (Hett, DeMello, 2011, 33) ان ابعاد العقلية العالمية تتلخص فى الاتى:
- المسئولية : وتعنى قلق شخصى عميق للاخرين فى جميع انحاء العالم يظهر كشعور بالمسئولية الاخلاقية لمحاولة تحسين ظروفهم بطريقة ما.
 - التعددية الثقافية : تقدير تنوع الثقافات فى العالم والسعى نحو محاولة فهم الاطر الثقافية للاخرين.
 - الفعالية : وتعنى فعالية الافراد والمشاركة فى القضايا الوطنية والدولية والعالمية.

- المركزية العالمية : التفكير فيما هو جيد للمجتمع العالمى وليس فقط ما سيعود بالفائدة على بلده،
اي الاستعداد لإصدار احكام على اساس معايير عالمية لا مجتمعية.

- الترابط : إدراك وتقدير الترابط بين جميع الشعوب والامم مما يؤدي الى الشعور بالانتماء العالمى

وحدد (Tate, 2013, 2) ان ابعاد العقلية العالمية كما يلي:

- الفهم العالمى والمشاركة العالمية.

- المواطنة العالمية.

- التفاهم بين الثقافات وإحترام الاختلاف.

- التسامح.

- الالتزام بمبادئ الاعلان العالمى لحقوق الانسان للامم المتحدة.

اوضح (Sriprakash, Singh,& Qi, 2014, p 12) ان البنك الدولى حدد ابعاد العقلية العالمية كالتالى:

- تعدد اللغات: وتعنى تعلم اكثر من عدة لغات اى انها إعادة تشكيل لكيفية تفكيرنا فى اللغات التى تأخذ فى الاعتبار الحقائق اللغوية المعقدة لملايين الناس فى سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة.

- التفاهم بين الثقافات: حيث يتم تشجيع الطلاب على استكشاف قيمهم وثقافتهم والانخراط فيها وتنمية الاحترام والتعاطف مع قيم الاخرين.

- المشاركة العالمية: وتعنى الالتزام بالتصدى لأكبر تحديات البشرية فى القرن الحادى والعشرين فى الفصول الدراسية وخارجها.

وقد اشار " احمد عمران " (٢٠١٦) الى ان ابعاد العقلية العالمية تتحدد فى النقاط التالية:

- الوعى العالمى.

- التنوع والتعدد الثقافى.

- الترابط والاعتماد العالمى.

- الاهتمام والمسئولية العالمية.

- التمركز العالمى.

- العدالة الاجتماعية.

- المواطنة العالمية.

فى حين انه جاءت دراسة "عبد الخالق احمد" (٢٠١٨) التى حددت ابعاد العقلية العالمية فيما يلي:

- الهوية البشرية: تعد الهوية الانسانية خوية مركبة لتكون هوية فردية بيولوجية وهوية ثقافية اجتماعية وهوية إنسانية بحكم إنتمائها للنوع الانسانى، فالواقع الانسانى يرتبط بالكثرة والتعدد

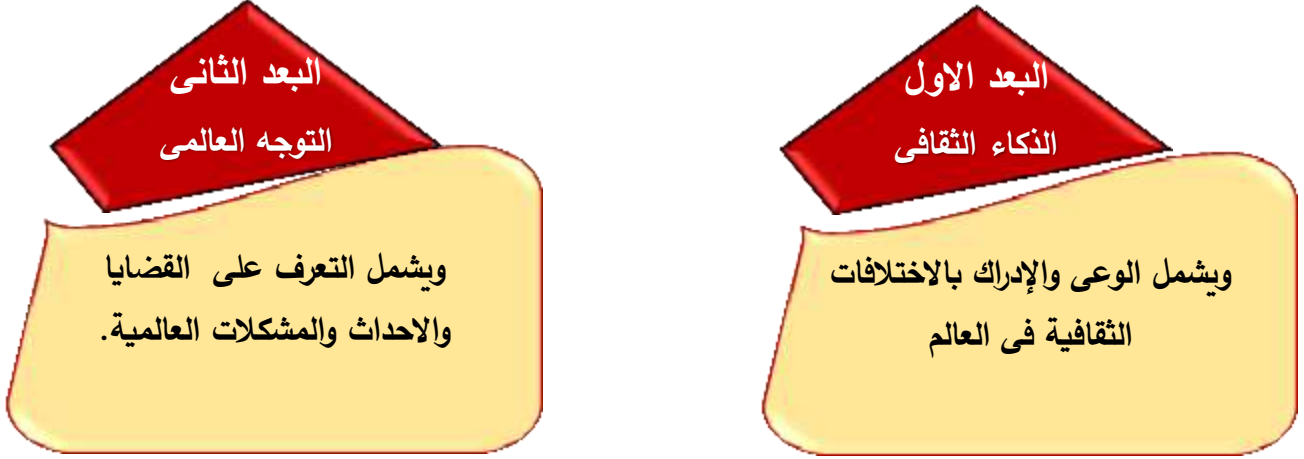
والتنوع على مستوى الافراد والثقافات والمجتمعات وإطلاقاً من هويتنا فإنه ينبغي علينا ان نتعلم كيف نعيش فى هذا العالم وكيف نتوحد ونتواصل فيما بيننا، بل وكيف نتعلم ذلك خلال ثقافتنا الانسانية.

- التعددية الثقافية: وتعنى إلتزام مشترك بين جماعات بشرية مختلفة من حيث الشرائع والثقافات والقوميات والاجناس والاعراف والافكار والتيارات، ضمن إطار تنظيمى اجتماعى وقانونى وسياسى يجعل الانسانية تظل تشكل مجتمعاً إنسانياً موحداً.
 - وحدة التنوع الانسانى: إن إحترام التنوع يساعد فى فهم وجهات النظر ويعزى التعاطف والتضامن فى مجتمعاتنا المتنوعة وتبقى هذه المهارات اساسية لإرساء روابط بين الاشخاص والتوصل الى حلول جماعية للرفاه المجتمعى والاستدامة.(زيدان عبد الكافى، ٢٠١٤، ١٤)
 - تعلم العيش معاً: يُعرف بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافى ولاشكال التعبير والصفات الانسانية المختلفة وإتخاذ موقف إيجابى فيه إقرار بحق الاخرين فى التمتع بحقوقهم وحررياتهم الاساسية المعترف بها عالمياً. كما إنه يهدف الى تطوير الكفاءات والمهارات الاساسية مثل التعاطف وفهم الثقافات الاخرى وتقبل الاخر والتواصل وتعزيز شعورهم بالمجتمع العالمى. (اليونسكو، ٢٠١٦، ٣٩)
 - التعاطف والتضامن: إن تنمية هذا المفهوم لدى المتعلمين يكون من خلال استخدام امثلة من احداث جارية تُبين الترابط فى العالم، وكيف ان المشاكل التى تؤثر فى جزء من العالم يمكن ان تؤثر فى اجزاء اخرى وكيف يمكن لشخص يعيش فى مكان اخر ان يواجه التحديات او المشاكل نفسها التى يواجهها اخرون فى اماكن اخرى. (اليونسكو، ٢٠١٦، ٣٥)
- فى حين ان حددت "ايمان عصفور" (٢٠٢٢) ابعاد العقلية العالمية فى النقاط الرئيسية الاتية:
- رأس المالى الفكرى: وهو يهتم بذكاء العالمى والتوقعات العالمية والمعارف المركبة.
 - رأس المالى النفسى: يهتم بالشغف بالتنوع والسعى للمغامرة وتأكيد الثقة بالنفس.
 - رأس المالى الاجتماعى: يهتم بتأكيد روابط التعاطف بين الثقافات وتأثير العلاقات الشخصية والدبلوماسية.



شكل (١) ابعاد العقلية العالمية
إعداد الباحثة

ومما سبق يمكننا تحديد ابعاد العقلية العالمية لبعدين اساسيين: البعد الاول الذكاء الثقافى ويشمل الوعى والإدراك بالاختلافات الثقافية فى العالم والبعد الثانى التوجه العالمى ويشمل التعرف على القضايا والاحداث والمشكلات العالمية.



شكل (٢) ملخص ابعاد العقلية العالمية (إعداد الباحثة)

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحديد قائمة لابعاد العقلية العالمية وذلك بعد مراجعة المصادر التى تتمثل فيما يلى:

- ١- الكتابات النظرية التى تناولت ابعاد العقلية العالمية.
 - ٢- الدراسات السابقة فى هذا المجال.
 - ٣- تقارير المنظمات الدولية فى هذا المجال مثل منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.
- وبالتالى تم التوصل للأبعاد الآتية:
١. المواطنة العالمية وتتضمن: السلام العالمى وقبول تعدد الديانات وقبول تعدد الثقافات والمحافظة على حقوق الانسان والمسئولية العالمية والاقتصاد العالمى والحوار وقبول الآخر والتفاهم العالمى.
 ٢. القيم العالمية وتتضمن: السلام والتسامح والحوار وقبول الآخر.
 ٣. التنمية المستدامة وتتضمن: البعد الاقتصادى والبعد البيئى والبعد الاجتماعى والبعد التكنولوجى.
 ٤. التراث العالمى ويتضمن: التراث الطبيعى والتراث الثقافى المادى والتراث الثقافى غير المادى.
 ٥. ثقافات الشعوب وتتضمن: الأعراف والتقاليد و الرموز المجتمعية المختلفة و اللغة والدين و الثقافة والفنون.
 ٦. حقوق الانسان وتتضمن: البعد الاجتماعى والاقتصادى و البعد السياسى والمدنى و البعد الثقافى.
 ٧. ثقافة السلام ويتضمن: التعايش السلمى ونبذ العنف و الديمقراطية و التسامح.

٨. الامم المتحدة ودورها في دعم السلام العالمي وتشمل: حفظ السلام و بناء السلام و نزع السلاح.

٩. مهارات القرن الحادى والعشرين وتتضمن: التعلم والابتكار و الوسائط وتكنولوجيا المعلومات و الحياة والعمل.

١٠. المشكلات العالمية وتتضمن: مشكلات بيئية و مشكلات إجتماعية وثقافية و مشكلات إقتصادية و مشكلات سياسية .



شكل (٣) ابعاد العقلية العالمية
إعداد الباحثة

اهداف تنمية العقلية العالمية:

اكنت عديد من الدراسات على ضرورة تنمية العقلية العالمية بأبعادها المختلفة نظراً لدورها البارز فى تنمية مدارك وإهتمامات الافراد نحو دراسة القضايا والموضوعات من منظور دولى وتنمية مهارات التفكير المستقبلى والاستراتيجى محلياً وعالمياً وتعزيز قيم الافراد وتوجهاتهم نحو الاخر والعالم الاوسع، ويمكن رصد اهداف العقلية العالمية من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات التى اهتمت بتنمية العقلية العالمية (Jennie L, 2013); (Michael S & Jing Q, 2013); (احمد الصغير، ٢٠١٦) ؛ (احمد

عمران، ٢٠١٧) ؛ (هبة حلمى، ٢٠١٧) ؛ (عبد الخالق فتحي، ٢٠١٨) ؛ (Habib Z, 2018) يمكن تحديد اهدافها فى الاتى:

- ١- فهم الديناميكيات المحلية والدولية وتعزيز المواطنة العالمية ومواكبة عصر العولمة.
- ٢- فهم التراث الإنسانى والحضارى العالمى والتفاهم بين الثقافات.
- ٣- إدراك اهمية التوازن بين نظام الحياة على الارض ومساعدة الافراد لفهم امفسهم كأعضاء فى السلالات البشرية.
- ٤- تعزيز مهارات التفكير التحليلى والناقد والاستراتيجى والمهارات المستقبلية لدى المتعلمين من منظور عالمى.
- ٥- تنمية القيم المشتركة وفهم قضايا حقوق الانسان وما يرتبط بها من قضايا الامن والسلام.
- ٦- تنمية قيم التسامح والتعايش مع الاخر والمسئولية والترابط العالمى والتفاهم بين الثقافات وقبول الاختلاف والتعددية.
- ٧- تعزيز المواطنة العالمية البيئية ودعم الذكاء الثقافى والكفاءة العالمية ومهارات اتخاذ القرار من خلال فهم مجالات الانظمة الاقتصادية والسياسية والبيئية والتكنولوجية من منظور عالمى.
- ٨- تنمية الثقافة الجغرافية العامة من خلال المعرفة الجغرافية والتاريخية واهم الاحداث العالمية والتنبؤ بتداعياتها ونتائجها المستقبلية.

وبناءً على ما سبق يُستنتج ان اهداف تنمية العقلية العالمية تكمن فى النقاط التالية:

- الإعتراف بعبادات وتقاليد الشعوب الاخرى وقبول تعدد دياناتها مما يعمل على التعايش السلمى فى ظل إحترام حقوق الانسان.
- تنمية القيم العالمية لدى الافراد لتربية جيل يتنبذ العنف والحروب والصراعات.
- فهم اهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- صون التراث الطبيعى والثقافى المادى وغير المادى وإدراك اهميته فى التعرف على حضارة دولتهم وحضارات الدول الاخرى ومعرفة ما يميز كل حضارة عن غيرها.
- ترسيخ الهوية القومية والاعتزاز بها والانفتاح والتكيف مع الثقافات الاخرى .
- نشر مبادئ الديمقراطية فى العالم ونبذ العنف.
- التعرف على دور الولايات والمنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو فى تنمية الشعوب الاخرى وحفظ السلام وحل النزاع وإنهاء الصراعات.
- تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لجل الافراد قادرين على مواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة فى الحياة والعمل.
- التعرف على القضايا والمشكلات العالمية ودراسة ابعادها والمشاركة فى حلها.

إجراءات البحث:

أولاً: بناء قائمة ابعاد العقلية العالمية اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية:

أ. الهدف العام من القائمة: تحديد ابعاد العقلية العالمية المراد إكسابها لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى من خلال الوحدات المقترحة.

ب. اهداف القائمة: تم تحديد ابعاد العقلية العالمية وفقاً لما يلى:

- الاطلاع على الادبيات والدراسات والمواثيق الدولية المتعلقة بالعقلية العالمية وابعادها.
- الاطلاع على تقارير منظمة اليونسكو UNESCO العالمية بشأن التعليم والتعلم .
- دراسة خصائص طلاب المرحلة الاعدادية.

ج. إعداد الصورة المبدئية للقائمة:

بعد الاطلاع على المصادر السابقة، تم التوصل الى وضع الصورة المبدئية للقائمة ، حيث اشتملت على (١٠) ابعاد للعقلية العالمية.

د. التأكد من صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرض القائمة على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين بمجال مناهج وطرق التدريس ملحق (١)، وذلك للتأكد من درجة اهمية كل بُعد من ابعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وكذلك إبداء الراى حول الملاحظات والمقترحات المختلفة فيما يلى:

- الصياغة اللغوية لابعاد العقلية العالمية.
- مدى ملائمتها لخصائص المتعلمين بالصف الثانى الاعدادى.
- إضافة ما ترونه من ملاحظات.
- تحديد ثلاثة ابعاد يكون لهما الاولوية فى التركيز عليهما.

هـ. حساب ثبات القائمة:

تم حساب ثبات القائمة عن طريق حساب نسبة ثبات اتفاق السادة المحكمين على ابعاد العقلية العالمية من خلال رصد استجابات السادة المحكمين حول مدى اهمية كل بُعد لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، حيث تم إعداد جدول تكرارى للابعاد وتم تقدير الاستجابات كلاتى:

مجموع التكرارات للاستجابات

$$\text{نسبة الاتفاق على البعد} = \frac{\text{مجموع التكرارات الكلية}}{100 \times \text{مجموع التكرارات الكلية}}$$

مجموع التكرارات الكلية

و. إعداد الصورة النهائية لقائمة ابعاد العقلية العالمية :

بعد التأكد من صدق القائمة وإجراء التعديلات، تم إعداد الصورة النهائية للقائمة، ملحق (٢) والتي تضمنت (١٠) ابعاد للعقلية العالمية كالآتي:

(١) المواطنة العالمية وتتضمن: السلام العالمى وقبول تعدد الديانات وقبول تعدد الثقافات والمحافظة على حقوق الانسان والمسئولية العالمية والاقتصاد العالمى والحوار وقبول الاخر والتفاهم العالمى.

(٢) القيم العالمية وتتضمن: السلام والتسامح والحوار وقبول الاخر.

(٣) التنمية المستدامة وتتضمن: البعد الاقتصادى والبعد البيئى والبعد الاجتماعى والبعد التكنولوجى.

(٤) التراث العالمى ويتضمن: التراث الطبيعى والتراث الثقافى المادى والتراث الثقافى غير المادى.

(٥) ثقافات الشعوب وتتضمن: الأعراف والتقاليد و الرموز المجتمعية المختلفة و اللغة والدين و الثقافة والفنون.

(٦) حقوق الانسان وتتضمن: البعد الاجتماعى والاقتصادى و البعد السياسى والمدنى و البعد الثقافى.

(٧) ثقافة السلام ويتضمن: التعايش السلمى ونبذ العنف و الديمقراطية و التسامح.

(٨) الامم المتحدة ودورها فى دعم السلام العالمى وتشمل: حفظ السلام و بناء السلام و نزع السلاح.

(٩) مهارات القرن الحادى والعشرين وتتضمن: التعلم والابتكار و الوسائط وتكنولوجيا المعلومات و الحياة والعمل.

(١٠) المشكلات العالمية وتتضمن: مشكلات بيئية و مشكلات إجتماعية وثقافية و مشكلات إقتصادية و مشكلات سياسية .

وقد تم إختيار الابعاد الاتية ضمن الوحدات المقترحة لتنمية ابعاد العقلية العالمية لدى لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى:

١- المواطنة العالمية.

٢- اهداف التنمية المستدامة.

٣- الحفاظ على التراث العالمى.

وبذلك قد تم الاجابة على السؤال الاول للبحث وهو: ما ابعاد العقلية العالمية اللازمة لدى لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟

ثانياً: بناء وحدات مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية ابعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى:

أ- فلسفة الوحدات المقترحة:

فى ضوء الاطار النظرى السابق عرضه وفى ضوء ما تضمنته نتائج الدراسات السابقة يتم عرض اوحداث المقترحة لتضمين بعض ابعاد العقلية العالمية ضمن منهج الدراسات الاجتماعية ، وتستند هذه

الوحدات المقترحة على الإعراف بإنسانيتنا المشتركة والوصاية على الكوكب والمساعدة على خلق عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال الانفتاح على الثقافات الأخرى وقبول الاختلاف بما يدعم التعايش السلمى المشترك، وتطلب ذلك أهمية تطوير البرامج والأنشطة التعليمية لبناء الفرد والمواطن المنفتح على العالم لديه دراية بالقضايا المحلية والعالمية ويساهم فى إتخاذ قرارات لمشكلات عالمية وذلك من خلال تبني الرؤية الفلسفية التالية:

- مساندة النظرة العالمية فى مناهج الدراسات الاجتماعية.
 - أهمية إكساب الطلاب مفاهيم وابعاد العقلية العالمية.
 - النظر الى مادة الدراسات الاجتماعية كبناء ديناميكى متطور.
 - بناء البرنامج فى ضوء التطبيقات التكنولوجية الحديثة المناسبة لرقمنة العصر الحالى .
- ب- اسس بناء البرنامج المقترح:**

تستند الوحدات المقترحة الحالية على عدد من الاسس اهمها:

- قائمة ابعاد العقلية العالمية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى.
- الخلفية الثقافية والمعرفية لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى وخصائصهم وإحتياجاتهم.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية والرؤية المستقبلية لتدريسها.
- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.

ج- مراحل إعداد وبناء الوحدات المقترحة:

تم وضع تصور عام لمنهج مقترح فى الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى قائم على مستودعات كائنات التعلم الرقمية فى ضوء الاسس السابقة وقائمة ابعاد العقلية العالمية التى تم إعدادها، وفيما يلى خطوات إعداد الوحدات المقترحة:

١- تحديد الاهداف العامة للبرنامج:

يتطلب إعداد وحدات تعليمية مقترحة لتحديد قائمة بالاهداف التى تسعى الوحدات لتحقيقها من خلال دراسة موضوعاته المختلفة وترجمتها الى عدد من الاهداف الاجرائية التى تحدد نوع السلوك المطلوب تنميته لدى المتعلم.

وبناء على ما سبق تم الاستناد فى إعداد اهداف الوحدات المقترحة الى المصادر التالية:

- البحوث والدراسات والادبيات المرتبطة بموضوع البحث.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية واهدافها.
- قائمة ابعاد العقلية العالمية.
- المفاهيم المرتبطة بتكوين شخصية الفرد العالمى.

تم تحديد موضوعات الوحدات المقترحة والمشتقة من قائمة ابعاد العقلية العالمية والتي تم الرجوع فى إختيارها الى :

- الادبيات السابقة.
 - رأى السادة الخبراء والمحكمين.
- وفى ضوء ما سبق تم اختيار عدد (٣) ابعاد للعقلية العالمية لتضمينهم فى الوحدات المقترحة فى مادة الدراسات الاجتماعية كالتالى:

الوحدة الاولى : "المواطنة العالمية" وتشمل الدروس التالية:

١. مفاهيم المواطنة العالمية.
٢. القيم العالمية.

الوحدة الثانية : "التنمية المستدامة" وتشمل الدروس التالية:

١. مفهوم التنمية المستدامة.
٢. اهداف التنمية المستدامة.
٣. الجهود المبذولة فى دعم خطة التنمية المستدامة.

الوحدة الثالثة : " الحفاظ على التراث العالمى" ويشمل الدروس التالية:

١. مفهوم التراث .
٢. التراث الثقافى المادى وغير المادى.
٣. مواقع التراث التراث العالمى.

٣. إعداد كتيب الأنشطة:

الأنشطة التعليمية هي مجموعة من الإجراءات المُخططة والمقصودة من قِبَل المعلم والتي قد تتم داخل حجرة الدراسة أو خارجها (أنشطة صفية – أنشطة لا صفية) وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية لتنمية العديد من المهارات لدى التلاميذ وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وتكون تحت إشراف وتوجيه المعلم.

وبعد بناء الوحدات المقترحة فى الدراسات الاجتماعية القائم على ابعاد العقلية العالمية، والتوصل الى الشكل النهائى للوحدات المقترحة وفلسفتها واسس ومراحل إعدادها وبنائها ، وتحديد الموضوعات اللازمة لتحقيق ذلك الغرض ، وبذلك تكون قد تمت الاجابة على السؤال الثانى للبحث ما صورة وحدات مقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتنمية ابعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟

إعداد ادوات البحث:

١-الاختبار التحصيلى لابعاد العقلية العالمية:

فى ضوء قائمة اهداف ابعاد العقلية العالمية، تم إعداد إختبار تحصيلى لقياس الجوانب المعرفية لابعاد العقلية العالمية لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى. وقد تم إتباع الخطوات الآتية:
➤ إعداد جدول المواصفات:

لقياس اهداف ابعاد العقلية العالمية ، تم تحديد الاوزان النسبية للاهداف والتي تضمنت فى مجملها المستويات المعرفية (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)
➤ صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع اسئلة الصواب والخطأ ، وتم تنوع الاسئلة لتقيس جميع ابعاد العقلية العالمية، كما انه تم مراعاة ان تكون المفردات سهلة ودقيقة وواضحة.
➤ التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلى:

ضبط الاختبار :

وتشمل عملية ضبط الاختبار الخطوات الآتية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثانى الاعدادى بمدرسة (منطى الاعدادية بنين) إدارة غرب شبرا الخيمة، وبلغ عددهم (٣٤) طالب، وذلك فى العام الدراسى (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وذلك لتحديد الآتى:

حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق الاختبار؛ وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للطلاب للإجابة بطريقة صحيحة على الاختبار
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لطلاب عينة الدراسة.
- مناسبة كل مفردة للمستوى الذى وضعت لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- أى تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاختبار.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار.
- حذف بعض الكلمات التى تعطى اكثر من معنى واستبدالها بأخرى ادق.

وبالتالى تم التوصل الى الصورة التجريبية للاختبار والتي اشتملت على (٣٠) مفردة، واصبح الاختبار صادقا وصالحا للتطبيق على العينة الاستطلاعية، لحساب ثبات الاختبار ، ومعامل السهولة او الصعوبة ، وزمن الاختبار .

• الصدق التكويني (الاتساق الداخلى):

وتم حساب الصدق التكويني للاختبار من خلال حساب قيمة:

(أ) الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للبعد.

(ب) الاتساق الداخلى بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

(أ) الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للبعد:

تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة فى كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، والجدول الآتى يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار للأبعاد الثلاثة المكونة للاختبار:

جدول (٩) معاملات صدق مفردات الاختبار التحصيلى (ن = ٣٤)

المواطنة العالمية			أهداف التنمية المستدامة			الحفاظ على التراث العالمى		
م	المفردة فى الاختبار	معامل الارتباط	م	المفردة فى الاختبار	معامل الارتباط	م	المفردة فى الاختبار	معامل الارتباط
١	١	**٠.٤٤٢	١	٣	**٠.٥٤١	٩	١٩	**٠.٥٨٦
٢	٥	**٠.٥٥٦	٢	٤	**٠.٥٩١	١٠	٢١	**٠.٥٢٨
٣	٧	**٠.٥٨٣	٣	٨	**٠.٥٠٨	١١	٢٣	**٠.٥٧٠
٤	٩	**٠.٥٢٨	٤	١٠	**٠.٤٦٥	١٢	٢٤	*٠.٤٢٣
٥	١٢	**٠.٦٦٩	٥	١١	**٠.٤٧٢	١٣	٢٥	**٠.٤٤٧
٦	١٥	**٠.٧٧٩	٦	١٤	**٠.٥٤٨	١٤	٢٧	**٠.٧٦٧
٧	٢٦	**٠.٧٥١	٧	١٦	**٠.٥١٤	١٥	٢٩	*٠.٤٢٣
				١٧	**٠.٦٠٠	١٦	٣٠	**٠.٥٥٨

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

ب- الاتساق الداخلى بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار.، والجدول الآتى يوضح معاملات صدق أبعاد الاختبار:

جدول (١٠) معاملات صدق أبعاد الاختبار التحصيلى (ن = ٣٤)

البعد	المواطنة العالمية	أهداف التنمية المستدامة	الحفاظ على التراث العالمى
معامل الارتباط	**٠.٨١٢	**٠.٩٠٨	**٠.٩٥٦

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) سواء بين المفردة والبعد أو بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار مما يحقق الصدق التكويني للاختبار التحصيلي.

• الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) للاختبار التحصيلي:
 للتحقق من القدرة التمييزية للاختبار التحصيلي؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٤) طالب، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان-ويتني اللابارامترى Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات
 وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطى الرتب وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:

جدول (١١) نتائج الفروق بين متوسطى الرتب وقيمة Z بين مجموعتى المستوى الميزانى المرتفع والمنخفض للعينة الاستطلاعية فى الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	٩	١٤	١٢٦	٣.٥٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	٩	٥	٤٥		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

حساب ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للاختبار من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة المكونة للاختبار كما تم حساب معامل ألفا للاختبار ككل كما هو موضح بالجدول الآتى:

جدول (١٢) معاملات ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي (ن = ٣٤)

البعد	المواطنة العالمية	أهداف التنمية المستدامة	الحفاظ على التراث العالمي	الاختبار ككل
عدد المفردات	٧	٧	١٦	٣٠
معامل ألفا	٠.٧٢٧	٠.٧١٦	٠.٨٣٣	٠.٩٠٦

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج

ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى الاختبار، حيث تمّ تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (١٣) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار التحصيلي (ن = ٣٤)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٥	٠.٨٢٦	٠.٨٦٦	٠.٩٢٨	٠.٩٢٨
الجزء الثانى	١٥	٠.٨٢٠			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات الاختبار لكل من (سبيرمان وبران ، وجتمان) يساوى: (٠.٩٢٨)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس فى الدراسة الحالية.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلي Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الطلاب تنازلياً حسب درجاتهم فى المجموع الكلى للاختبار، وفصل ٢٧% من درجات طلاب العينة التى تقع فى الجزء الأعلى (الإرباعى الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات طلاب العينة التى تقع فى الجزء الأسفل (الإرباعى الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤ - ٢٨٧).

جدول (١٤) معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز للاختبار التحصيلي

المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦	١٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٦٧
٢	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٦٧	١٧	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٦٧
٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٨	١٨	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٧٨
٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٦٧	١٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٦
٥	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٦٧	٢٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٥٦
٦	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٦٧	٢١	٠.٣٨	٠.٦٢	٠.٥٦
٧	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦	٢٢	٠.٦٢	٠.٣٨	٠.٨٩
٨	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٧٨	٢٣	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦
٩	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٤٤	٢٤	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٥٦
١٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٦	٢٥	٠.٦٢	٠.٣٨	٠.٦٧
١١	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦	٢٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦
١٢	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٦٧	٢٧	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٨٩
١٣	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٦٧	٢٨	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٧٨
١٤	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٧٨	٢٩	٠.٥٩	٠.٤١	٠.٦٧
١٥	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٧٨	٣٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٦

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠.٣٨ - ٠.٧١) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولاً إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.١٥ - ٠.٨٥) (صبحى أبو جلاله، ١٩٩٩: ٢٢١)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠.١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٥ تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠.٤٤ - ٠.٨٩)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبول إذا زاد عن (٠.٢)، ولذلك فإن الاختبار التحصيلي له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

حساب زمن الاختبار التحصيلي:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقتها كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية فى الإجابة عن مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٣٥) دقيقة.

➤ إعداد الصورة النهائية للاختبار:

بعد التحقق من الصدق والثبات للاختبار التحصيلي لابعاد العقلية العالمية ، اصبح الاختبار في صورته النهائية ، حيث يتكون من (٣٠) مفردة وبذلك اصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاساسية ، ملحق رقم (٩) الاختبار التحصيلي لابعاد العقلية العالمية.

➤ تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار بمثابة المرشد للتلميذات ، لمساعدتهن على فهم طبيعة الاختبار، وتشرح فكرته ، واهدافه، وتضمنت التعليمات ما يلي:

- اكتب البيانات الخاصة بك في المكان المناسب بالاختبار التحصيلي قبل البدء في الإجابة عن الأسئلة.

- يتضمن الاختبار (٣٠) مفردة من اسئلة الصواب والخطأ.

- اختر العلامة التي تراها مناسبة لكل سؤال.

- تأكد أنك أجبت عن جميع الأسئلة قبل تسليم ورقتك .

ثانياً: نتائج البحث:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها المواطنة العالمية، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها المواطنة العالمية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى بُعد المواطنة العالمية، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين (١٨)، (١٩) يوضحان ذلك:

جدول (١٨) "قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى

التطبيقين القبلى والبعدى لبعدها المواطنة العالمية"، وكذلك حجم التأثير

حجم الأثر	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعدها
٠.٩١٢	٢٩	٠.٠٠١	١٧.٣٧٩	١.١١	٢.٠٧	٣٠	القبلى	المواطنة العالمية
				٠.٧٣	٦.٥٣	٣٠	البعدى	

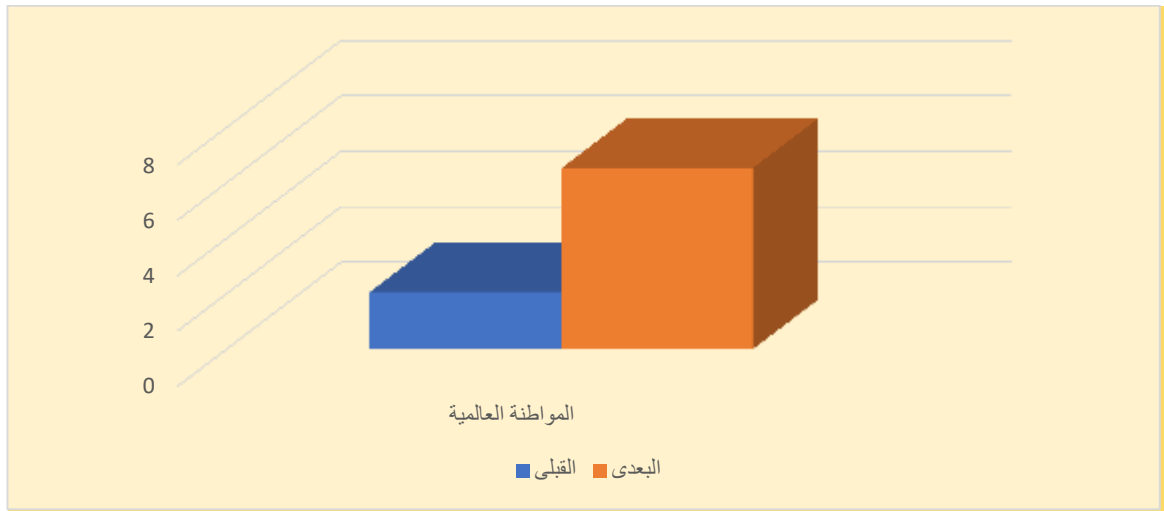
جدول (١٩) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في بعد المواطنة العالمية

البعد	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
المواطنة العالمية	٢.٠٧	٦.٥٣	٧	٤.٤٦	١.٥٤

يتضح من الجدولين السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لبعد المواطنة العالمية، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- حجم التأثير للمعالجة التجريبية فى بعد المواطنة العالمية يساوى (٠.٩١٢)، وهى قيمة كبيرة مما يؤكد على تأثير كبير للمعالجة التجريبية فى تنمية المواطنة العالمية لدى مجموعة الدراسة.
- نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى بعد المواطنة العالمية يساوى (١.٥٤)، وهذا يؤكد على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية فى بعد المواطنة العالمية.
- مما سبق يتضح صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لبعد المواطنة العالمية:



شكل (٣٤) الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لبعد المواطنة العالمية

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعده التنمية المستدامة، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعده التنمية المستدامة، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى بعد التنمية المستدامة، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين (٢٠)، (٢١) يوضحان ذلك:

جدول (٢٠) "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى

التطبيقين القبلى والبعدى لبعده التنمية المستدامة"، وكذلك حجم التأثير

البعده	التطبيق	العدد	المتوسط	الإلتحاف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التنمية المستدامة	القبلى	٣٠	١.٥٠	٠.٥١	٢٤.٧٣٢	٠.٠١	٢٩	٠.٩٥٥
	البعدى	٣٠	٦.٢٣	١.٠١				

جدول (٢١) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، فى بعد التنمية المستدامة

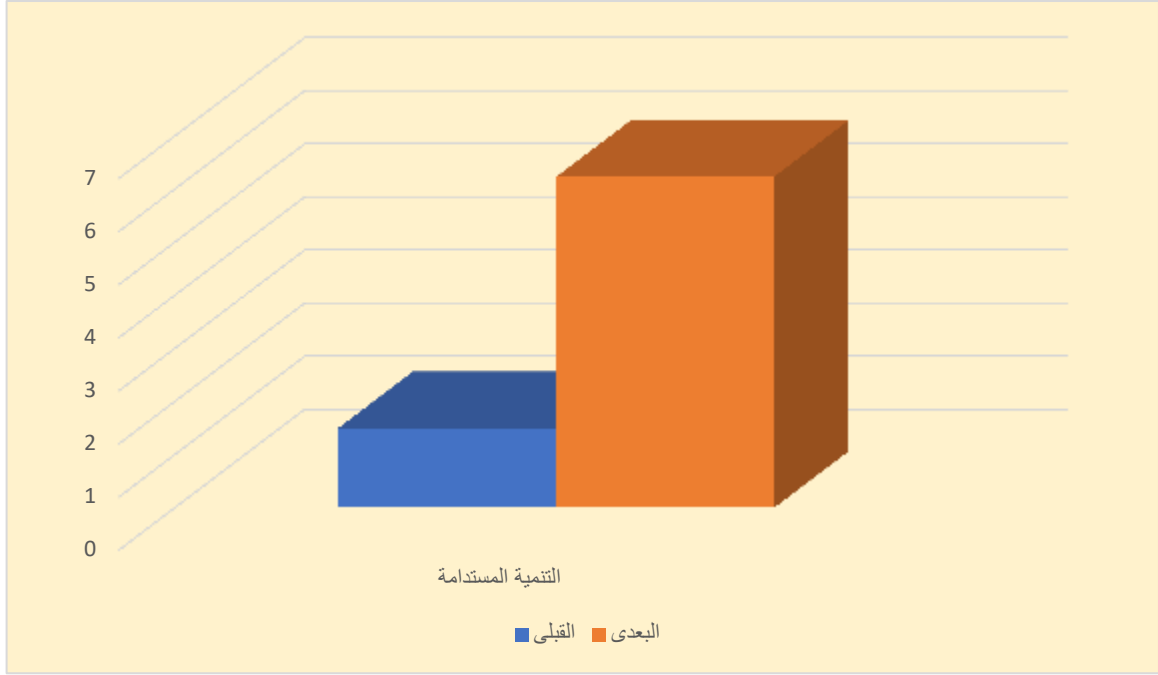
البعده	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
التنمية المستدامة	١.٥٠	٦.٢٣	٧	٤.٧٣	١.٥٤

يتضح من الجدولين السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعده التنمية المستدامة، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- حجم التأثير للمعالجة التجريبية فى بعد التنمية المستدامة يساوى (٠.٩٥٥)، وهى قيمة كبيرة مما يؤكد على تأثير كبير للمعالجة التجريبية فى تنمية التنمية المستدامة لدى مجموعة الدراسة.
- نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى بعد التنمية المستدامة يساوى (١.٥٤)، وهذا يؤكد على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية فى بعد التنمية المستدامة.
- مما سبق يتضح صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة.

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعده التنمية المستدامة:

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).



شكل (٣٥) الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لبعده التنمية المستدامة

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لبعده الحفاظ على التراث العالمى، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لبعده الحفاظ على التراث العالمى، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى بعد الحفاظ على التراث العالمى، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين (٢٢)، (٢٣) يوضحان ذلك:

جدول (٢٢) "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى

التطبيقين القبلى والبعدي لبعده الحفاظ على التراث العالمى"، وكذلك حجم التأثير

حجم الأثر	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعده
٠.٩٧٠	٢٩	٠.٠١	٣٠.٣٦٣	١.٣٢	٣.٨٣	٣٠	القبلى	الحفاظ على التراث العالمى
				١.٢٨	١٤.٤٠	٣٠	البعدي	

جدول (٢٣) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في بعد الحفاظ على التراث العالمي

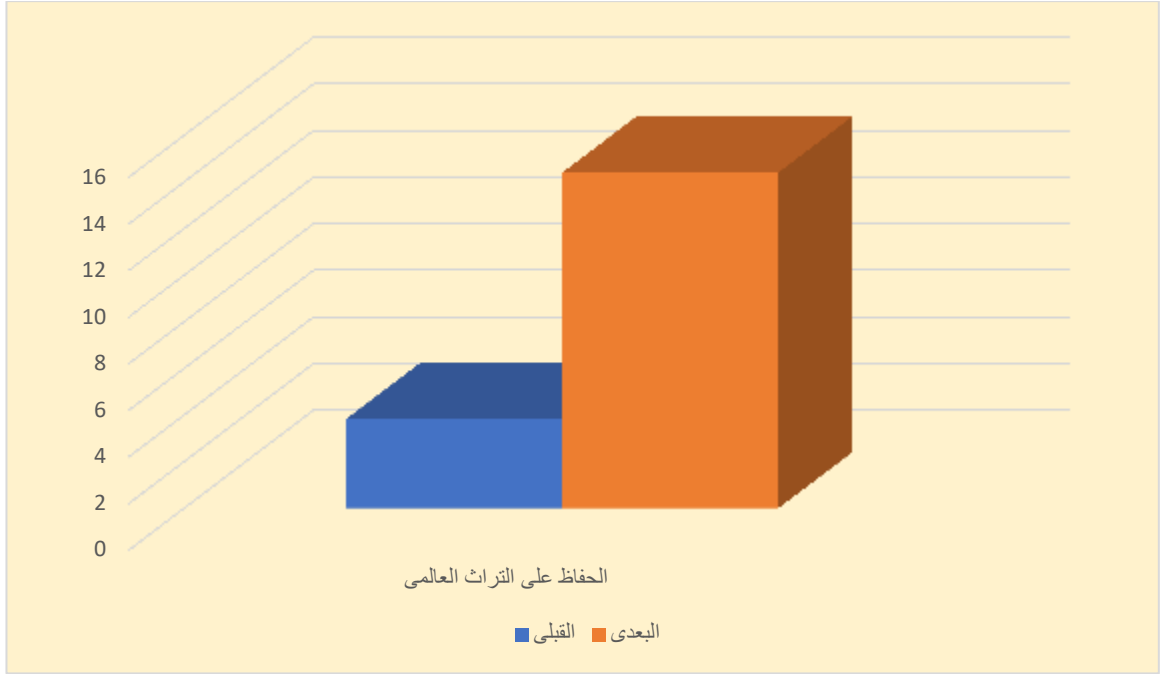
البعد	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الحفاظ على التراث العالمي	٣.٨٣	١٤.٤٠	١٦	١٠.٥٧	١.٥٣

يتضح من الجدولين السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الحفاظ على التراث العالمي، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- حجم التأثير للمعالجة التجريبية فى بُعد الحفاظ على التراث العالمي يساوى (٠.٩٧٠)، وهى قيمة كبيرة مما يؤكد على تأثير كبير للمعالجة التجريبية فى تنمية الحفاظ على التراث العالمي لدى مجموعة الدراسة.
- نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى بُعد الحفاظ على التراث العالمي يساوى (١.٥٣)، وهذا يؤكد على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية فى بعد الحفاظ على التراث العالمي.
- مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لبعد الحفاظ على التراث العالمي

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).



شكل (٣٦) يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبعء الحفاظ على التراث العالمى

٤ - عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي فى الاختبار ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الاختبار ككل، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، لبيان فاعلية المعالجة التجريبية، والجدولين (٢٤)، (٢٥) يوضحان ذلك:

جدول (٢٤) "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى

التطبيقين القبلى والبعدي فى الاختبار ككل"، وكذلك حجم التأثير

البعء	التطبيق	العدد	المتوسط	الإتحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الاختبار ككل	القبلى	٣٠	٧.٤٠	٢.٠٦	٣٥.٥٢٤	٠.٠١	٢٩	٠.٩٧٨
	البعدى	٣٠	٢٧.١٧	٢.٢٨				

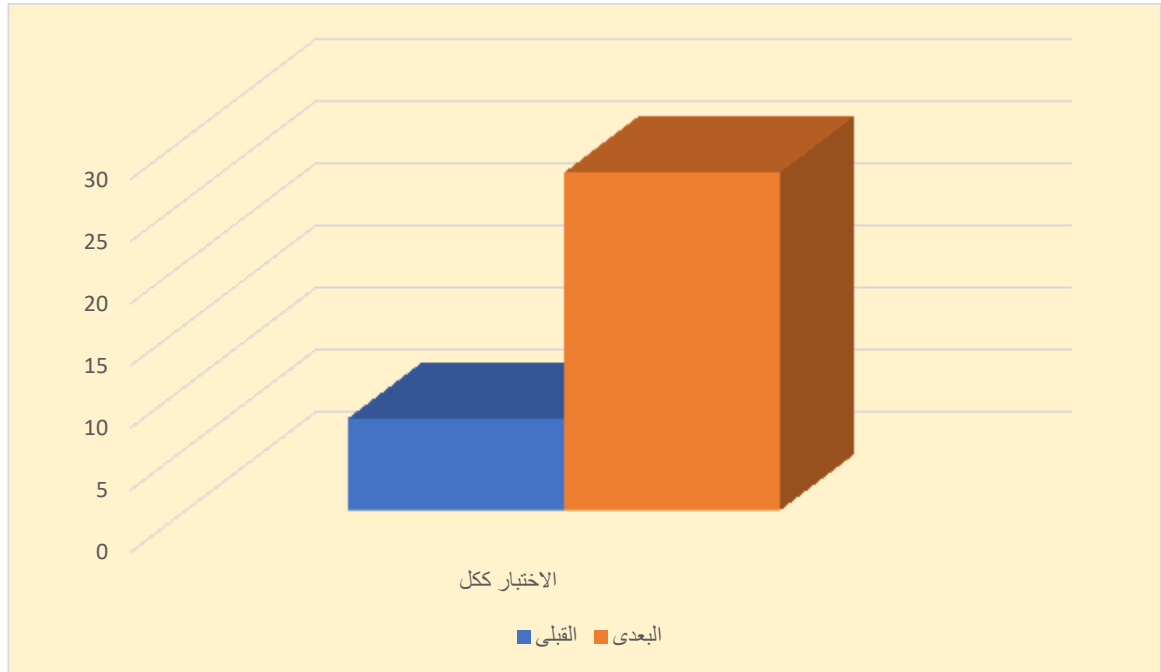
جدول (٢٥) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في الاختبار ككل

البعد	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الاختبار ككل	٧.٤٠	٢٧.١٧	٣٠	١٩.٧٧	١.٥٣

يتضح من الجدولين السابقين:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي فى الاختبار ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- حجم التأثير للمعالجة التجريبية فى الاختبار ككل يساوى (٠.٩٧٨)، وهى قيمة كبيرة مما يؤكد على تأثير كبير للمعالجة التجريبية فى تنمية العقلية العالمية ككل لدى مجموعة الدراسة.
- نسبة الكسب المعدلة لبلاك فى الاختبار ككل يساوى (١.٥٣)، وهذا يؤكد على فاعلية كبيرة للمعالجة التجريبية فى الاختبار ككل.
- مما سبق يتضح صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة.

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل:



شكل (٣٧) الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

اشارت نتائج التلاميذ فى الاختبار التحصيلى لأبعاد العقلية العالمية ككل وعند كل بُعد من ابعاده الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلميذات فى القياس القبلى والبعدى للاختبار لصالح القياس البعدى، الامر الذى يشير الى تحسن واضح وملموس لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى فى اكتساب بعض ابعاد العقلية العالمية ويمكن تفسير ذلك كما يلى:

- طبيعة ابعاد العقلية العالمية التى اتاحت فرصة للتلميذات للتواصل فيما بينهم، والحوار والمناقشة، والتعرف على العالم الخارجى.
- موضوعات ابعاد العقلية العالمية مكنت التلميذات من تحقيق افضل النتائج حينما تتاح له مهام ومشكلات حقيقية يسعى لحلها ويتمكن من خلالها بالتعرف على العالم بصورة نشطة وغرضية التوجيه، خاصة مع تفعيل دوره فى التعامل مع الانشطة والمواقف التعليمية، مما يساعده لانجاز الاهداف المرجوة .
- ساعدت موضوعات الوحدات المقترحة لأبعاد العقلية العالمية على إكساب التلميذات مفاهيم المواطنة العالمية واهداف التنمية المستدامة والتعرف على التراث الطبيعى والثقافى المادى وغير المادى، كل هذا ساعد من تفاعل التلميذات و زاد دافعيتهم نحو التعرف عن كل ما يميز الشعوب الاخرى والقضايا والاحداث الجارية فى العالم حوله.
- ساعدت موضوعات الوحدات المقترحة لأبعاد العقلية العالمية على إثارة اهتمام التلميذات وحثهم على بذل المزيد من الجهد عملياً وعقلياً مما ساعدهم على التحليل والنقد والمقارنة.

ثالثاً: توصيات البحث:

فى ضوء النتائج السابقة يتم تقديم التوصيات الآتية:

- الاهتمام بتنمية ابعاد العقلية العالمية التى لم يتم التطرق لها فى البحث الحالى لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة، نظراً لاهميتها فى التعرف على المشكلات والقضايا العالمية و نشر السلام العالمى وقبول الآخر وإحترام التنوع الثقافى ونبذ العنف وحقوق الانسان ومهارات القرن الحادى والعشرين.
- تضمين متطلبات العقلية العالمية فى مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الاولى من التعليم الاساسى.
- تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء خصائص وابعاد العقلية العالمية.

رابعاً: البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج وتوصيات البحث، يمكن إقتراح البحوث الآتية:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على ابعاد العقلية العالمية لتنمية القيم العالمية فى مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- اثر برنامج مقترح قائم على متطلبات العقلية العالمية لتنمية السلام العالمى لدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الاساسى.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراسة بالخارج لتنمية التعايش وقبول الاخر لدى طلاب المرحلة الاعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التراث الثقافى المادى فى ضوء مواقع التراث العالمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع العربية:

- احمد محمد الصغير عمران احمد (٢٠١٦): برنامج مقترح فى الجغرافيا للصف الاول الثانوى قائم على ادوات الجيل الثانى للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية والميل نحو التعليم الالكترونى، رسالة دكتوراة فى فلسفة التربية، كلية تربية، جامعة عين شمس.
- إدريس سلطان صالح يونس (٢٠١٠):فاعلية برنامج مقترح قائم على الانشطة اللاصفية فى الجغرافيا فى تنمية العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوع الثقافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٩، الجزء الاول.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠٢٢): العقلية العالمية مدخلاً للتعلم الجيد، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، المجلد ٢٣، العدد الثالث.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٩): العقلية العالمية لمواجهة تحديات العصر، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمى الثالث عشر (الدولى العاشر) بعنوان: "التربية والتنمية الثقافية فى مواجهة تحديات الواقع العربى ومتغيرات العصر" فى الفترة من ٢٤-٢٥ إبريل ٢٠١٩ بجاعة سوهاج، كلية البنات جامعة عين شمس.
- اليونسكو (٢٠١٦): دليل المعلم حول منع التطرف العنيف، باريس.
- اليونسكو (٢٠١٦): إدارة التراث الثقافى العالمى "دليل موارد التراث العالمى"، نوفمبر.
- حنان عبد السلام عمر حسن (٢٠٢١): برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على متطلبات العقلية العالمية بإستخدام وحدات التعلم المصغر الجوال لتنمية الذكاء الثقافى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الخامس والاربعون، الجزء الاول.
- ريماء سعد الجرف (٢٠١١): الثقافة الكونية الجديدة، المركز العربى لالبحاث الفضاء الالكترونى، سلسلة قضايا استراتيجية.
- زيدان عبد الكافى (٢٠١٤): القيم الانسانية والتربوية المستلهمة من التراث، رسالة المعلم، المجلد (٥١)، العدد الثانى، الاردن.
- عبد الخالق فتحى عبد الخالق (٢٠١٨): تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثاموية فى ضوء مدخل التراث الانسانى لتنمية متطلبات العقلية العالمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مفلح بن دخيل بن مفلح السعدى الاكلبى (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريسى قائم على معايير مقترحة للحوار الحضارى فى ضوء التصور الاسلامى لتنمية العقلية العالمية لدى طلاب السنة الاولى بجامعة ببشة، مجلة العلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد(١).

- منظمة الامم المتحدة (٢٠١٦): التعليم ٢٠٣٠م، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص ١٩، ٢٠.
- هبة الله حلمى عبد الفتاح سعيد (٢٠١٧): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء ابعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، "التسامح وقبول الاخر"، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

المراجع الاجنبية:

- Demovsky, Sandra and Niemuth, Judy (1999). The Global Classroom: A Study in Appreciation, awareness, and Acceptance of Different Cultures and People in Our Ever Changing World. ERIC No.ED 440901.
- Golay, P. A. (2006). The effects of study abroad on the Educational & Psychological Measurement, 56, 891- 897.
- Habib z (2018). International Mindedness and Intercultural Competence: Perceptions of Pakistani Higher Education Faculty, Journal of Education and Educational Development VOL(5) NO(1):60 · May 2018. https://www.researchgate.net/publication/326268695_International_Mindedness_and_Intercultural_Competence_Perceptions_of_Pakistani_Higher_Education_Faculty
- Haywood, T. (2007). A simple typology of international-mindedness and its implications for education. In M. Hayden, J. Levy, & J. Thompson (Eds.), the SAGE Handbook of Research in International Education (pp. 79-89). London: SAGE Publications.
- Hett, E. J. (1993). The development of an instrument to measure global-mindedness. (Doctoral dissertation), University of San diego, Available from ProQuest Dissertations & Theses A&I 304111701.
- Hollander, L. (2002). Jefferson College—Internationalizing the Curriculum: Global Education. ERIC No.ED 464678.
- Jennie L. Walker (2013).Developing Your Global Mindset: The Handbook for Successful Global Leaders Paperback – July 18, 2013, AT; <https://www.amazon.com/Developing-Your-GlobalMindset-Successful/dp/1592989977>
- International Baccalaureate Organization (2011) Middle Years Programme: Personal Project Guide. Cardiff: International Baccalaureate
- Johannes N& Panggabean H (2019). Comparison on Global Mindset of International and National High School Students, Published by Canadian Center of Science and Education 70, Asian Social Science; Vol. 15, No. 2; 2019 ISSN 1911-2017 EISSN 1911-2025.
- Merryfield, M., Lo, J., & Kasai, M. (2008). World mindedness: Taking off the blinders. Journal of Curriculum and Instruction 2(1), 6-20. doi: 10.3776/joci.2008.v2n1p6- 20.
- Jennie L. Walker (2013).Developing Your Global Mindset: The Handbook for Successful Global Leaders Paperback – July 18, 2013, AT; <https://www.amazon.com/Developing-Your-GlobalMindset-Successful/dp/1592989977>.
- Sriprakash, A., Singh, M., & Qi, J. (2014). A comparative study of international mindedness in the IB Diploma Programme in Australia, China and India. Geneva: International Baccalaureate.

- Sperrazza, S. (1992). Increasing global awareness in the first grade classroom by advocating the awareness of self and the cultural differences of others. ERIC No. ED347606.
- Tate, N. (2013). International education in a post-Enlightenment world. Educational Review. (ahead-of-print), 1-14.